إذا مر بالعقيق تزود من ماء بئر عروة وكانوا يهدونه إلى أهاليهم ويشربونه في منازلهم قال الزبير ورأيت أبي يأمر به فيغلى ثم يجعله في القوارير ويهديه إلى الرشيد وهو بالرقة قال السري بن عبد الرحمن الأنصاري كفنوني إن مت في درع أروى واجعلوا لي من بئر عروة مائي سخنة في الشتاء باردة الصي ف سراج في الليلة الظلماء بئر عكرمة بمكة تنسب إلى عكرمة بن خالد ابن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد ا بن عمر بن مخزوم .

بئر عمرو بمكة منسوبة إلى عمرو بن عبد ا بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي وإليه أيضا ينسب شعب عمرو بمكة .

بئر أبي عنبة بلفظ واحدة العنب بئر بينها وبين مدينة رسول ا A مقدار ميل وهناك اعترض رسول ا A أصحابه عند مسيره إلى بدر وفي حديث لقد ربيته حتى سقاني من بئر أبي عنبة أو لفظ هذا معناه وقد جاء ذكره في غير حديث .

بئر غدق بالتحريك أوله غين معجمة وآخره قاف غدقت العين والبشر فهي غدقة أي عذبة وماء غدق أي عذب وهي بئر بالمدينة وعندها أطم البلويين الذي يقال له القاع .

بئر مرق بفتح الميم وسكون الراء وقاف ويروى بفتح الراء بئر بالمدينة ذكرها في حديث الهجرة .

بئر مطلب بضم الميم وفتح الطاء وكسر اللام قال أحمد بن يحيى بن جابر بئر المطلب على طريق العراق وهي منسوبة إلى المطلب بن عبد ا بن حنظب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم هكذا يقول النسابون حنظب بضم الحاء المهملة والظاء المعجمة والمحدثون يفتحون الحاء ويهملون الطاء والحنطب الذكر من الجدي والحنظب لا أدري ما هو قيل قدم صخر بن الجعد الخضري المحاربي إلى المدينة فأتى تاجرا يقال له سيار فابتاع منه بزا وعطرا وقال له تأتيني غدوة فأقضيك وركب من تحت ليلته وخرج إلى البادية فلما أصبح سيار سأل عنه فعرف خبره فركب في جماعة من أصحابه في طلبه حتى أتوا بئر مطلب وهي على سبعة أميال من المدينة وقد جهدوا من الحر فنزلوا عليها وأكلوا تمرا كان معهم وأراحوا دوابهم وسقوها حتى إذا أراحوا انصرفوا راجعين وبلغ الخبر صخرا فقال أهون علي بسيار وصفوته إذا جعلت صرارا دون سيار إن القضاء سيأتي بعده زمن فاطو الصحيفة واحفظها من الفار يسائل الناس هل أحسستم أحدا محاربيا أتى من دون أظفار وما جلبت إليهم غير راحلة وغير قوس وسيف جفنه عار